

تفسير البغوي

37 - { قال لا يأتیکما طعام ترزقانه } قيل : أراد به في النوم يقول لا يأتیکما طعام ترزقانه في نومكما { إلا نبأ تکما بتأويله } في اليقظة .
وقيل : أراد به في اليقظة يقول : لا يأتیکما طعام ن منازلکما ترزقانه تطعمانه وتأکلانه إلا نبأ تکما بتأويله بقدره ولونه والوقت الذي يصل فيه إليکما .
{ قبل أن يأتیکما } قبل أن يصل إليکما وأي طعام أکلتم وکم أکلتم ومتى أکلتم فهذا مثل معجزة عيسى عليه السلام حيث قال : { وأنبيئکم بما تأکلون وما تدخرون في بيوتکم } (آل عمران - 49) فقالا : هذا فعل العرافين والكهنة فمن أين لك هذا العلم ؟ فقال : ما أنا بکاهن وإنما { ذلکما } العلم { مما علمني ربي إني ترکت ملة قوم لا يؤمنون با } وهم بالآخرة هم کافرون { وتکرار { هم } على التأكيد